

من صفات طالب العلم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

هذه الطريقة كانت تكسر الشموخ الذي عند بعض طلاب العلم. ان بعض طلبة العلم يأتي حلقة الشيخ وقد استحضر نسبه تجاهه وماله ووجهته. هذا لا يصلح هذا لابد ان يكون لسنب تلميذ. اذا خرج من زي التلميذ لا - [00:00:00](#)

ولذلك قال الامام الشافعي رحمه الله وباتفاق العلماء هو اعلم واعلى كعبا لمحمد رحمه الله لكن الشافعي على كل حال فلما اراد الشافعي ان يحصل علم اهل العراق ذهب يتسند لمحمد ابن حسن. لم يذهب - [00:00:20](#)

الشافعي اليه وقد وضع في الشافعي ويحط راسه برأس محمد بن حسن. انما ذهب في سلة تلميذ ويرى ان الدليل على خلافها لكن يمنعه ان ان يواجه الاسلام بما يجري امام التلاميذ. فكان محمد الحسن يقول يمكسك التلاميذ. من يقول الاستاذ؟ يقول - [00:00:50](#)

واحاديث المسألة عدة مرات. ولا واحد يستطيع ان يرد على المسألة. فشكوا ذلك لمحمد ابن حنبل. انت لا تقوم من هنا فجاء محمد بن حسن في المرة قال له اني اجلك عن المنار. شفت الادب. انت اعظم - [00:01:20](#)

انا صغير انا تلميذ برغم الذي عند الشافعي من العلم قال اني قال محمد ابن الحسن فما كتب لا بد فلما لم يجد الشافعي بدا من المناظرة فبصر على محمد الحبيب. وكانوا يتناوروا في عدة مسائل منها مسألة ما - [00:02:00](#)

ختم الشافعي بحثه مع محمد بن الحسن بهذه العبارة ان قال له ودققك ذكرنا ظاهرها ادبا. وهي شديدة. قال له انكم لتقولون في المال قولاً لعله لو قيل لعاقل تخاض فقال بقولكم لكان قد احسن التغار. شفت الشدة مع ان - [00:02:30](#)

يعني بيقول انكم لتقولون في الماء قولاً شاذاً لو قيل لعاقل اعلم نفسك مجنون مسجد دور المجنون فقال بقولكم لماذا قال الناس ما يوجد اجل من هذا الدين شديدة جدا ومع ذلك انظر كيف انظر كيف صاغها فاستوفى حقه حتى في التشبيع - [00:03:00](#)

لكنه على كل حال ظل بشكل تلميذه. وكان يقول ما افتح سمين قط رأيتة الا محمدا من هذا هؤلاء العلماء لما كانوا يقسوا على التلاميذ كان اللبس المقصود القسوة لذاتها. ولذلك لم ينصرف عنه - [00:03:30](#)

وخرجوا منهم بادب جم. ولله در مجاهد بن جر رحمه الله لما قال لا يتعلم اثنان مستحي ومتكبر. ابدا لا يتعلمان ابدا. اذا وجود الاستاذ مهم جدا اغفر له جناح الذل حتى وان كان عندك من العلم ما ليس عنده الفتح لك باب خير ادع له يعجبنا - [00:03:50](#)

ما ذكره في ترجمة الامام احمد رحمه الله قال الصالح سمعت ابي يستغفر يدعو في سجوده اربعين سنة. فقلت لابي يا ابتي من ذلك الشافعي؟ مش آ صالح بيسأل ذلك الرجل الذي لا تفوت سجدة الا وتدعو له. قال يا بني كان - [00:04:20](#)

كالشمس للناس. فهل عنهما من عوض؟ شفت حفظ الجميل - [00:04:50](#)